الله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض وقال تعالى واذ اسر النبي الى بعض ازواجه قال الضحاك
انه قال لعايشة رضي الله عنها الخليفة من بعدي ابو بكر وقال
الصديق يوما يا رسول الله رايت في المنام كان على صدري سطرين
مكتوبين فقال نعم تكون اميرا على المسلمين وذلك مدة سنتين وكتب
المومنون ايضا خطوطهم في المحضر بان الصديق خليفة الله والرافضي
لم يكتب فقد خالف قول الله ورسوله واخرج روحه من دايرة
الاسلام وما يضر ابا بكر جحوده وقال صلى الله عليه وسلم فلما عرجت
عرضت على الجنة فرايت قصرين من ذهب وياقوت احمر الياقوت
لابي بكر والذهب لعمر ورايت قصرا من لولو ابيض قد اشرقت
منه الجنان قيل هذا لعثمان وقيل ان مليكة سماء الدنيا تقول اللهم ارحم
ابا بكر وعمر وملايكة الثانية تقول اللهم العن مبغض ابي بكر وعمر
وروي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
للعرش ثلثمائة وستون رجلا كل رجل في قدر الدنيا ستون الف مرة
من الرجل الى الرجل سبعون صحرا وكل صحرا بقدر الارض ستين مرة
وفي كل صحرا ستون صفا من الملايكة وفي كل صف بعدد الانس
والجن ستين الف مرة كلهم يقولون اللهم ارحم محبي ابا بكر
وعمر والعن مبغضهما قالت ام هاني فلما رجع الى منزلي صلى الله
عليه وسلم قام قايما على قدميه وكاني انظر الى بياض عكنه قلت
الى يا رسول الله قال احدث قريشا بما كان في هذه الليلة
فقلت ما يصدقونك فقال ابو بكر يصدقني ثم خرج وبعثت
جارية سوداء لتسمع ما يقول وما يقال فلما اخبرهم بقصة المعراج
قال ابو جهل ان محمدا كان يخبرنا باخبار الارض والان قد

صار

صار يخبرنا باخبار السماء يا محمد هل لك على ذلك دليل قال نعم رايت
قافلة قريش التي كانت قد ذهبت الى الشام وعند طلوع الشمس
تقبل اليكم فقالوا له كم عدتهم فقال وكان سايرا الى حضرة الجلال
لا يتفرغ لعدد الجمال والرجال فجاء جبريل في الحال وقال له ان
كنت ما حسبت عددهم فنحن نعلم ذلك ثم كشف له الحجب حتى
عاينهم صلى الله عليه وسلم وعرف عددهم واخبرهم بذلك فلما وصلت
القافلة وجدوهم كما اخبرهم في الوقت الذي قال لهم انهم يصلون
فيه وذلك ان الله تعالى رد الشمس الى ورايها كذا كذا درجة
حتى وصلوا في الوقت الذي قال عليه السلام عقيقة كان ابراهيم
الخليل يبغضه النمرود ويحبه سارة فوقع النمرود في عقاب
المعبود وظفرت سارة بالبشارة كذلك يوسف كان يعقوب يحبه
واخوته يبغضونه فوجد الاخوة المذلة ويعقوب البشارة والكرامة
فلما ان جاء البشير ومريم صدقته وزكريا يحبها واليهود يبغضونها
فاليهود وجدوا اللعنة وزكريا وجد البشارة انا نبشرك بغلام
والنبي صلى الله عليه وسلم يحب الصديق رضي الله عنه والجاهل ويبغض
يبغضه والذي يبغضه عايشة يجد اللعنة لعنوا في الدنيا والاخرة
والذي يحبه يجد الرحمة يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
ابراهيم كان صديقا فكان له فضل على الانبياء ويوسف كان صديقا
فكان افضل من اخوته وابو بكر كان صديقا فكان افضل الصحابة

فصل لنور المعراج اضواء من الكواكب في الابراج وانور من
البرق مع المطر الثجاج واظهر من السراج في الليل الداج والنور
من المصباح في الزجاج ومن انكره فقد ضل عن المنهاج واظهر البدع
واللجاج ووقع من الظلمات في امواج ويصلى نارا ذات لهب ووهاج

Copyright © King Saud University